لانبساط الهواء بالتخلخل في جهة اي ازدياد مقداره بدون
انضمام جسم آخر اليه واندفاعه من جهة الي اخرى فيدافع ما
يجاوره وذلك المجاور ايضا يدافع ما يجاوره فيتموج الهواء و
يضعف تلك المدافعة شيئا فشيئا الي غاية ما فتقف وقد
تحدث ايضا من تكاثف الهواء لانه اذا اصغر حجمه يتحرك الهواء
المجاور له الي جهة ضرورة امتناع الخلاء وقد تكون بسبب برد
الدخان المتصعد الي الطبقة الزمهريرية ونزوله ومن الرياح
ما يكون سموما اي متكيفا بكيفية سمية محرقا وقد يرى فيه حمرة
شعل النيران لاحتراقه في نفسه بالاشعة وقيل باختلاطه ببقية
مادة الشهب او لمروره بالارض الحارة جدا وقد يحدث رياح
مختلفة الجهة دفعة فيدافع تلك الرياح الاجزاء الارضية فينضغط
تلك الاجزاء بينهما مرتفعة كانها تلتوي على نفسها وهي الاعصار
واما قوس قزح فانها تحدث من ارتسام ضوء النير الاكبر اي
الشمس في اجزاء رشية صغيرة صقيلة متقاربة غير متصلة مستديرة
اي واقعة على هيئة الاستدارة وبيانه اذا وجد في خلاف جهة

جهة الشمس الاجزاء المذكورة على وضع ينعكس الشعاع البصري عن
كل منها الي الشمس وكان وراء تلك الاجزاء جسم كثيف اما
جبل او سحاب كدر وكانت الشمس قريبة من الافق وادبرنا
على الشمس ونظرنا الي تلك الاجزاء انعكس شعاع البصر عنها الي
الشمس فيتنزى في كل من تلك الاجزاء ضوءها دون شكلها
لانا نعلم بالتجربة ان الصقيل الذي ينعكس منه شعاع البصر
اذا اصغر جدا ادى الضوء واللون دون الشكل فكانت تلك
الاجزاء على هيئة قوس مستضيئة اقل من نصف الدائرة و
بحسب ارتفاع الشمس ينتقص هذا القوس لانتقاص الاجزاء التي
تنعكس منها الاشعة البصرية الي الشمس من الطرفين وانما
احتاج حدوثها الي ان يكون وراء تلك الاجزاء الرشية جسم
كثيف ليصير كالمرآة فان الشفاف لا يرى فيه شيء اذا كان
وراءه شفاف آخر وانما قيد كون الشمس قريبة من الافق
فلان الاجزاء الرشية الكائنة في الجو للطافتها تتحلل سريعا
بادني سخونة تصيبها من ارتفاع الشمس فان قلت لو صح ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)